الميثاق
الاثنين : 26 / 9 / 2011م
الموافق :28 / شوال / 1432هـ
العدد: (1573)
عدد مكرس بمناسبة العيد الـ49 لثورة 26 سبتمبر

لا يمكن لأي إنسان أن يشكك في قوة إيمان اليمنيين وتمسكهم بدينهم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها..

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية
رئيس المؤتمر الشعبي العام

رئيس الجمهورية في خطابه الوطني بمناسبة الذكرى الـ49 للثورة الأم:

الوطن يمر بمرحلة خطيرة وعلى السياسيين مراجعة مواقفهم

مفتعلو الأزمة لا هم لهم سوى الركض نحو السلطة ونهب الثروة

نقدر عالياً تعاون الأشقاء في السعودية والأصدقاء الأمريكيين في معركتنا ضد الإرهاب

الخارجون على القانون دعموا القاعدة مادياً وعسكرياً..

شعبنا صامد في وجه الأزمة كصموده في حصار السبعين

جدد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام دعوته لأحزاب اللقاء المشترك الجلوس لطاولة الحوار بدون سفك الدماء.. وقال فخامته في الخطاب الوطني المهم الذي وجهه للشعب بمناسبة الذكرى الـ49 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة: إن الشعب لن يقبل بمن يسعى للوصول إلى السلطة على نهر من الدماء.. داعيا الجميع إلى الاحتكام إلى صناديق الانتخابات.

وأكد فخامة الرئيس على الالتزام بالمبادرة الخليجية والتوقيع عليها من قبل نائب الرئيس لاخراج الوطن من الأزمة وإجراء انتخابات كاملة رئاسية وبرلمانية ومحلية.

وقال إن الأزمة كبيرة وتستحق من العقلاء والسياسيين مراجعة مواقفهم وان يستفيدوا من الدروس وما حدث خلال الأشهر الماضية من ازهاق للأرواح والاعتداء على مؤسسات الدولة ونهبها واخافة السبيل.. وكذلك الاعتداء على المواطنين في الأحياء ونهب ممتلكاتهم في كنتاكي وفي حي القاع والزراعة وهائل وكل ذلك يهدف الوصول للسلطة ومن خلال ارهاب المواطنين وسفك دمائهم..

فإلى نص الخطاب:

المستفيدون من الأزمة هم تجار الحروب والمبتزون لثروات الوطن

الشكر والتقدير للأشقاء في السعودية والإمارات على استجابتهم للإغاثة ومد شعبنا بالمحروقات

نائب الرئيس مفوض بإجراء الحوار والتوقيع على المبادرة الخليجية والقرار ساري المفعول

ندعو إلى انتخابات كاملة رئاسية وبرلمانية ومحلية

نؤكد للأشقاء والمجتمع الدولي استعدادنا التعاون على تنفيذ المبادرة

يا أبناء شعبنا اليمني العظيم في الداخل والخارج..

تهانينا لكم جميعاً بمناسبة الذكرى التاسعة والأربعين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر العظيمة؛ تلك الثورة الإنسانية ضد الظلم والجهل والفقر والتخلف، انها ثورة إنسانية بكل ما في الكلمة من معنى.. فتهانينا لكل ابناء الوطن بهذه المناسبة العظيمة.

نحن نحتفل بهذه المناسبة؛ مناسبة الذكرى التاسعة والأربعين ووطننا العزيز يمر بمرحلة خطيرة بالغة الدقة والأهمية منذ أكثر من سنة، وعلى وجه الخصوص الأشهر القليلة الماضية؛ ما قبل الحادث الاجرامي والارهابي الذي حدث يوم أول جمعه من رجب في جامع دار الرئاسة، أو ما بعدها، إنها حوادث إجرامية إرهابية من قبل عناصر لا تستشعر بالمسئولية ولكن همها الركض وراء السلطة ونهب الثروة وإقلاق السكينة العامة وترويع المواطنين في الأحياء والمدن والطرق، وما حدث خلال تلك الأشهر والاسابيع من إرهاب بالاعتداء على المعسكرات في كل من نهم وبني حشيش وارحب، وعلى رجال الأمن في تعز، وكذلك على اللواء ٢٥ ميكا في أبين.. اللواء البطل الصامد الشجاع مع الشرفاء والمخلصين من أبناء محافظة أبين، الذين لقنوا الإرهابيين وكبدوهم خسائر كبيرة بالتعاون مع الاشقاء والاصدقاء وفي المقدمة الولايات المتحدة الامريكية والمملكة العربية السعودية.

شكراً لأشقائنا في المملكة وشكراً لأصدقائنا في الولايات المتحدة الامريكية لتعاونهم معنا ضد العناصر الإرهابية (أي تنظيم القاعدة)، والمدعومة تماماً من قبل العناصر الخارجة عن النظام والقانون.. والخارجين عن الشرعية الدستورية الذين زودوهم بالمعلومات والدعم المالي والعسكري، ولكن شعبنا الصامد والشجاع وكما صمد في ملحمة السبعين ضد قوى التخلف والجهل والمرض صمد في هذه المرحلة الخطيرة، صمد ضد الازمة الاقتصادية والثقافية والإجتماعية ومسببيها ومروجيها والمستفيدين من ورائها كتجار حروب وتجار سياسة ومبتزين لثروات أبناء الوطن كشركات ومؤسسات ومصالح, وأنا أتذكر تماماً بما حدث بعد الحادث الاجرامي الذي حدث في جامع دار الرئاسة في أول جمعة من رجب من ترويع لكل أبناء الوطن وما لحق به من آثار جمة في الجوانب الاقتصادية خاصة في مجال المحروقات وانقطاع التيار الكهربائي والمواد الغذائية، ولكن شكراً للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين، وكذلك لأخي العزيز الشيخ خليفة بن زايد وولي عهده الأمين الصادق الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على دعمهم واستجابتهم للإغاثة والنداء الذي اطلقه الفريق عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية لإسعافنا بمواد المحروقات التي أعادت لليمن الحياة في مجال توليد الطاقة والمياه وشتى المجالات، فشكراً وألف شكر للأشقاء في مثل هذه الظروف الصعبة.

الإخوة المواطنون الاعزاء:

أن الأزمة كبيرة وعظيمة وتستحق من العقلاء والسياسيين ان يراجعوا مواقفهم وأن يستفيدوا من الدروس.. ماذا حدث خلال هذه الأشهر الماضية غير إزهاق للأرواح وتخريب الممتلكات والإعتداء على مؤسسات الدولة ونهبها وإخافة السبيل.. وكذلك الإعتداء على المواطنين في الأحياء ونهب ممتلكاتهم.. ومنها نهب متاجر الذهب والمواد الغذائية في حي هايل وفي كنتاكي وفي حي القاع الذين أعتدوا على فرع مؤسسة الكهرباء مؤسسة خدمية ماذا تريدون منها.؟ أحرقتموها.. ماذا تعمل بكم هذه المؤسسة.؟

الإخوة المواطنون الأعزاء:

كل هذا الركض وراء السلطة، نحن تحدثنا عن الإنتقال السلمي للسلطة عبر صناديق الإقتراع مراراً وتكراراً، ونحن اليوم نكرر: نحن ملتزمون بالمبادرة الخليجية لتنفيذها كماهي والتوقيع عليها من قبل نائب رئيس الجمهورية الفريق عبدربه منصور هادي الذي فوضناه بموجب القرار الجمهوري وإن القرار ساري المفعول وهو مفوض لإجراء الحوار والتوقيع على المبادرة وأليتها التنفيذية للخروج بالوطن من هذا المأزق الخطير، ولنتجه جميعاً نحو الحوار والتفاهم والتبادل السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع وانتخابات رئاسية مبكرة كما جاء في المبادرة الخليجية، ولكن أزيد على ما جاء في المبادرة الخليجية أن تكون انتخابات كاملة: رئاسية وبرلمانية ومحلية إذا تم التفاهم حولها مالم فنحن ملتزمون بما جاء في المبادرة الخليجية، ونؤكد للأشقاء الذين أصدروا بيانهم يوم أمس الأول من قبل وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي أننا على إستعداد للتعاون على تنفيذ هذه المبادرة، وكذلك التجاوب مع البيانات التي صدرت من البيت الأبيض والأمم المتحدة والاتحاد الاوربي والذين ايدونا عندما أصدرنا قراراً جمهورياً بتفويض نائب رئيس الجمهورية الفريق عبدربه منصور هادي لإجراء الحوار مع اللقاء المشترك وحلفاؤهم وكذلك للتوقيع على المبادرة وأصدروا تلك البيانات، شكراً لهم, ونحن ملتزمون بنفس القرار الذي أصدرناه ومنحنا الأخ نائب رئيس الجمهورية كل الصلاحيات.

الإخوة المواطنون الأعزاء:

كان من المفترض أن نتجه نحو البناء والإعمار لا أن نتجه نحو إخافة السبيل وترويع المواطنين والاطفال والنساء.. لماذا؟.. من أجل الركض وراء السلطة.. لايجوز، السلطة ممكن تجيكم، أنا جئت من الرياض بعد أن قضيت فترة علاج أكثر من مائة وأثنى عشر يوماً برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين، والحمد لله صحتي لابأس، وسأواصل العلاج وإعادة التأهيل خلال الأشهر القادمة.

ولكن التفويض مع نائب رئيس الجمهورية ومع الحكومة ومع مؤسسات الدولة والسلطات المحلية، والقرار ليس في يد شخص ولكن في يد كل أبناء الوطن الذين يحبونه.

يامن تركضون وراء السلطة.. تعالوا معاً لنتجه نحو صناديق الإقتراع، نحن لسنا مع الإنقلابات، نحن مع المطالب المشروعة سواء للأحزاب أو للشباب.

ايها الأخوة الشباب:

أتمنى أن يكون الذين يزجون بالشباب إلى المحارق في مقدمة الصفوف

الدستور كفل للمواطن حق التظاهر والتجمع بالطرق السلمية وليس بالعنف والإرهاب

لن يقبل الشعب بالقتلة والإرهابيين حكاماً عليه

يرهبون المواطن وهم خارج السلطة فكيف سيتعاملون معه إذا وصلوا إليها

شعبنا سينتصر على كل أنواع الظلم والتحديات

نحيي رجال القوات المسلحة والأمن على مواقفهم الصادقة مع الوطن

ما أنتم إلا ضحايا يزجون بكم في المحارق ويدفعون بكم في الأمام وتأتي الأطقم المسلحة لتطلق النار وتودي بحياة رجال الأمن قتلى في الشوارع، ما أنتم إلا ضحايا لتلك العناصر, كم كنت أتمنى إن تلك العناصر التي تدفع بكم ان تكون في مقدمة الصفوف لا أن تأتي بكم إلى المحارق، وأنا أأسف لبعض البيانات الصادرة عن بعض المؤسسات الدولية التي تناشد الدولة بأنها تضبط النفس، ولماذا لا تنادي الذين يقومون بنهب الممتلكات العامة والخاصة، وتناديهم بأن يلتزموا بالنظام والقانون، دستور الجمهورية اليمنية كفل لكل المواطنين حق التظاهر والتجمع بالطرق السلمية وليس بالعنف والإرهاب كما حدث في دار الرئاسة.. وكما حدث على المعسكرات في ارحب.. وكما حدث على المعسكرات في أبين.

نعم.. تعالوا لنتشاور.. لنتحدث في كل الأحوال أي مشكلة لابد لها من حل، إذاً نتحاور بدون سفك الدماء، لماذا تسال الدماء؟ ستطلعون على نهر من الدماء الى كراسي السلطة، لن يقبل بكم ولا يقبل بنا الشعب اليمني ان نكون حكاماً على نهر من الدماء، ماهو الظلم؟ هذا هو الظلم بعينه.. عندما تزجون بالمواطنين إلى المحارق.. عندما تخيفون السبيل، عندما تقلقونهم في مساكنهم وفي أحيائهم ولا يستطيعون أن يذهبوا إلى المدارس أو إلى الجامعات نتيجة للإرهاب وللخوف، اذا كنتم ترهبون المواطنين وانتم خارج السلطة فكيف سيأمنكم شعبنا اليمني عندما تكونون على كراسي السلطة والأمن والجيش والإمكانيات في أيديكم؟ هذا وأنتم ترهبون المواطنين وليس بأيديكم شيء إلا العنف والإرهاب.

تحية لكم يا أبناء شعب سبتمبر واكتوبر..

تحية لكم في الداخل والخارج..

تحية للمرأة والرجل والطفل أينما كنتم.

الثورة منتصرة (سبتمبر وأكتوبر المجيدتين) والثاني والعشرين من مايو، نحن منتصرون على كل أنواع الظلم والتحدي، واسمحوا لي في هذه المناسبة الغالية على كل أبناء الوطن رجالاً ونساءاً.. عسكريين ومدنيين أن أتوجه بالشكر إلى أفراد القوات المسلحة والأمن البواسل الذين يقدمون كل يوم من خيرة منتسبيها من الضباط والصف والجنود فداء للثورة والجمهورية والحرية والديمقراطية.

تحية لكم.. وأترحم على الشهداء، وأتمنى للجرحى الشفاء العاجل.

وأعزي نفسي وشعبنا وأسرة الاستاذ الجليل والكبير عبدالعزيز عبدالغني ذلك الرجل الصامت والرجل الأمين والشجاع الذي سقط شهيداً من أجل الوطن في ذلك الحادث الاجرامي الذي حدث في أول جمعه في رجب.. في جامع دار الرئاسة.. جامع ذهبنا نؤدي الصلاة. من وراءه؟ الله أعلم..

وانتم تعلمون من هم.. والتحقيقات ستكشف عاجلاً أم أجلاً من وراءه ومن المتآمرون.

أتمنى لشعبنا النصر والثبات والتوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته,,,

الميثاق

نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري

سكرتير التحرير
توفيق عثمان الشرعبي

الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال

العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)